

ثانوية وادي الماء

دورة : ماي 2024

مديرية التربية بآتنة

الشعبة: أدب وفلسفة

المدة : 4 ساعات ونصف

بكالوريا تجريبي في مادة اللغة العربية

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين

الموضوع الأول

" أغنية للشتاء "

1

يُنْبِئَنِي شتاء هذا العام
أنني أموت وحدي
ذات شتاء مثله، ذات شتاء
يُنْبِئَنِي هذا المساء أنني أموت وحدي
ذات مساء مثله، ذات مساء
وأن أعوامى التي مضت كانت هباء
وأنتي أقيم في العراء
2

يُنْبِئَنِي شتاء هذا العام أن داخلي
مرتجف برذا
وأن قلبي مَيّت منذ الخريف
قد دوى حين دوت
أول أوراق الشجر
ثم هوى حين هوت
أول قطرة من المطر
وأن كل ليلة باردة تزيد بعدا
في باطن الحجر
وأن دفء الصيف إن أتى ليوقظه
(فلن يمدّ من خلال الثلج أذرعها)
حاملة ورذا
3

يُنْبِئَنِي شتاء هذا العام أن هيكلي مريض
وأن أنفاسي شوك
وأن كل خطوة في وسطها مغامرة
وقد أموت قبل أن تلحق رجل رجل
في زحمة المدينة المنهجرة
أموت لا يعرفني أحد
أموت لا يبكي أحد

وقد يُقال بين صحبي في مجامع المسامرة
مجلسه كان هنا، وقد عبر
فيمر عبر
"يرحمه الله"
4

يُنْبِئَنِي شتاء هذا العام
أن ما ظننته شفاي كان سُبّي
وأن هذا الشعر حين هزني أسقطني
ولست أدري منذ كم من السنين قد جُرحت
لكنتي من يومها ينزف رأسي
الشعر زلتي التي من أجلها هدمت ما (بنيت)
من أجلها خرجت
من أجلها صُلّبت
وحينما غلقت كان البرد والظلمة والرعد
ترجّني خوفا
وحينما ناديت لم يستجب
عرفت أنني ضيّعت ما أضعت
5

يُنْبِئَنِي شتاء هذا العام أننا لكي نعيش في الشتاء
لابد أن نخزن من حرارة الصيف و ذكرياته
دفنا
لكنتي بعثرت في مطالع الخريف
كل غلالي
كل حنطتي، و خبي
كان جزائي أن يقول لي الشتاء أنني
ذات شتاء مثله
أموت وحدي
ذات شتاء مثله أموت وحدي .

(صلاح عبد الصبور، أحلام الفارس القديم ، منشورات
مكتبة مدبولي، القاهرة ، مصر ، 1964 ، ص9/10)

شرح المفردات الصعبة :

هباء : تراب دقيق في الهواء لا يرى إلا في ضوء الشمس، دوى : ذبل و يبس وضعف ، حنطتي : قمحي.

الأسئلة :

أولاً - البناء الفكري: 10 ن

- 1) ما الموضوع الذي تحدّث عنه الشاعر في نصّه ؟ وما الدافع إلى نظمّه ؟
- 2) ماذا يقصد الشاعر بقوله : " أموت لا يعرفني أحد ، أموت لا يبكي أحد " ؟ ما علاقة قوله بعاطفته ؟
- 3) ما الدلالة النفسية التي يحملها المقطع الأخير ؟ ما موقفك من ذلك .
- 4) برز في النص نمطان ، أذكرهما مع التعليل ، ثمّ مثّل لكلّ منهما بمؤشّر .
- 5) أنثر أسطر المقطع الثاني .

ثانياً - البناء اللغوي: 06 ن

- 1) بيّن مدلول الرموز الآتية : " الشتاء ، السنين ، الشعر ، المدينة "
- 2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات : " يُنبئني هذا المساء ... " ، " أن أعوامي التي مضت ... " .
- 3) ثمّ بيّن محلّ ما بين قوسين من الإعراب : (فلن يمدّ من خلال الثلج أذرعه) ، (بنيت) .
- 4) ما دلالة تكرار عبارة يُنبئني الشتاء في النص ؟ حدّد دورها في بنائه .
- 5) ما نوع الصورتين البيانيّتين في قول الشاعر ، اشرحهما مبيّناً سرّ بلاغتهما :
- وأنّ أنفاسي شوك .
- وأنّ هذا الشعر حين هزّني أسقطني .

ثالثاً - التقييم النقدي : 04 ن

المسند : " أدرك الشاعر المعاصر أنّ الزّمن الذي يعيشه هو زمن عنف وقهر ، فجاءت أشعاره حزينة معبرة عن صرخة تنطلق من أعماق الألم والتمزق الإنسانيّ .

المطلوب :

-ناقش القول متحدثاً عن الظاهرة الواردة في المسند ، مبرزاً أسبابها ، وخصائصها .

اتمى الموضوع

الموضوع الثاني



السند الثري :

« لقد وضع الناس للشعر أوزانا مثلما وضعوا طقوسا للصلاة والعبادة ، فكما أنهم يتألقون في زخرفة معابدهم لتأتي " لاثقة " يجبروت معبودهم ، هكذا يتألقون في تركيب لغة النفس لتأتي " لاثقة " بالنفس.. ولو نظرت الآن يا صاحبي إلى أوزان الشعر لوجدت أن حكايتنا معها هي حكايتنا مع طقوس العبادة ... إن القصد الأساسي من الوزن هو التناسق والتوازن في التعبير عن العواطف والأفكار ، ولا شك أن الأوزان نشأت نشوء طبيعيا ، و كان سبب ظهورها ميل الشاعر إلى تلحين عواطفه وأفكاره . والكلام المتوازن المقاطع أسهل للتلحين من الكلام الذي لا توازن بين مقاطعه من حيث الطول والقصر، لذلك لحق الوزن بالشعر ونما معه نموا طبيعيا ، فكان يتكيف بالشعر و(لا يتكيف الشعر به)...منذ ذلك الحين يا أخي أخذ الوزن يتغلب رويدا رويدا على الشعر إلى أن أصبح الشعر لاحقا والوزن سابقا ، وأصبح كل من قدر أن يتغلب على عروض الخليل بأوزانها وزخافاتهما وعللها أهلا لأن يدعى شاعرا ، وذلك راجع إلى ما قلته عن طقوس العبادة بأن الجمهور من طبيعته أن ينظر إلى ظواهر الأمور كما لو كانت هي جواهر الأمور .

لا تضحك فالموقف موقف بكاء لا ضحك ، أمن المضحكات أن ندفن ألف سنة من حياتنا الأدبية بالزخافات والعلل ؟ العروض لم يسيء إلى شعرنا فقط ، بل قد أساء إلى أدبنا بنوع ما ، فبتقديمه الوزن على الشعر قد جعل الشعر في نظر الجمهور صناعة إذا أحاط الطالب بكل تفاصيلها (أصبح شاعرا) ، وإذا أن للشاعر منذ بدء التاريخ مقاما رفيعا بين قومه ، أصبح كل طالب شهرة يلجأ إلى العروض كأنه أقرب الموارد وبذلك انصرف أكثر مواهبنا إلى قرص الشعر ، فأفقنا اليوم ولا روايات عندنا ولا مسارح ولا علوم ولا اكتشافات ولا اختراعات . لقد بلغ الوبع بالعروض درجة أصبحنا معها لا نتلق إلا شعرا " وأعني نظما " حتى قواعد نحونا أينما أن تلقينا لأحداثنا إلا منظومة ! ... وأصبحنا تراسل نظما ، وتتصالح نظما ، ونشرب نظما ونأكل " الكبة " نظما ، ونعمد أولادنا نظما ، ونزوجهم نظما.. إلى أن لم يبق في حياتنا ما ليس منظوما سوى عواطفنا وأفكارنا ! وعندما دانت لنا العروض وأتتنا زخافاتنا وعللها صاغرة رُحنا نكتشف طرقا جديدة نُظهر بها مقدرتنا النظمية ... »

عن " الغربال " لميخائيل نعيمة - بتصرف -



❖ البناء الفكري: (10هـ)

- 1- إلى أي فنّ نثري ينتمي النص ؟ ، حدّد نوعه مع التعليل ثم اذكر خاصيتين من خصائص هذا الفنّ .
- 2 - ما رأي الكاتب في الوزن و مصطلحاته من زحافات و علل ؟ وهل توافقه في رأيه ؟ علّل .
- 3 - يرى الكاتب أن العروض قد أساء إلى الأدب مثلما أساء إلى الشعر . كيف برّر هذا الحكم .
- 4 - هل تجد الكاتب موضوعيا في طرحه لأفكاره ؟ وضح إجابتك مستعينا بأمثلة من النصّ .
- 5 - ما النمط البارز في النص ؟ علّل إجابتك بذكر مؤشرين مع التمثيل .
- 6 - تلخص مضمون النصّ .

❖ البناء اللغوي: (06هـ)

- 1- أ- أعرب ما تحته سطر و بين محلّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب .
ب- استخرج من النصّ صيغتي منتهى الجمع مختلفتي الوزن ، و جمع قلة مع بيان وزنه .
- 2- حدّد المجال الدلالي للألفاظ : " شعر ، مسارح ، روايات " . اذكر المجال المضادّ مع التمثيل بثلاث مفردات من النصّ .
- 3 - تحدّث الكاتب عن الزحافات و العلل ، اعتمادا على ما درست ، حدّد الفرق بين المصطلحين ، ثمّ مثل بمثال لكلّ منهما .
- 4- ما الدلالة النفسية للأسلوب الخبري في قول الكاتب : " أصبحنا نتراسل نظما ، و نتصاحف نظما ، و نشرب نظما ... و تزوّجهم نظما ... " ؟
- 5 - اشرح الصّورة البيانية التالية و بين وجه بلاغتها .
" ندفن ألف سنة من حياتنا الأدبية ... "

❖ التقويم النقدي : (04 هـ)

- " ميخائيل نعيمة " من الأدباء المجدّدين . فيم يتمثّل تجديده في هذا النص ؟
- عرّف بالمصطلحين النّقديين التّالين تعريفا موجزا : التّناص ، الصّورة الشّعريّة .

بالتوفيق

الإجابة النموذجية		المادة : اللغة العربية										
محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة										
		مجزأة	كاملة									
البناء الفكري 12ن	1. الموضوع الذي يتحدث عنه الشاعر في نصه خوفه وألمه وندمه على حياته وماضيه . الذافع عى ذلك : - ألمه وحزنه في مدينة مادية مزدحمة تبعث على الكآبة ، وهو الوحيد في غربته الحضارية الوجودية - تحسره وندمه على ما آلت إليه أوضاعه ونفسه التي أضاعت حياتها قبل موتها ، فلا خلان يتكرونها ولا أحباب يسامروهم.	2x1	02									
	2. يقصد الشاعر بقوله : ' أموت لا يعرفني أحد ، أموت لا يبكي أحد ' ، أنه مهمش كأديب، وحيد يصارع أهوال مجتمع مادي ، فلا ينهم لأمره ولا يفقده أحد، فكأنه ينعى نفسه قبل موته.	2x1	02									
	3. الدلالة النفسية التي يحملها المقطع الأخير : التَحَسُّر والتَّأَنِّي ، والنَّدَم بسبب إفراط الشاعر في عطائه الفكري والإنساني وضياع شبابه هباءً ، دون أن يحسب حساباً للمستقبل . -يُبيد المتعلّم موقفه ويعلّله.	2 x1	02									
	4. النمطان الغالبان على النص : الوصفي والسردي. لأنّ الشاعر في مقام وصف حالته الشعورية وحزنه العميق كما سرد أوضاعه وأسباب معاناته وتحسّر على الماضي المنقضي . -مؤشرات الوصف : النعوت والأحوال : المدينة المنهجرة ، مرتجف برداً ... الإضافات : أوراق الشجر ، باطن الحجر ، دقء الصيف ... الصور البيانية : الاستعارة : يمدّ من خلال الثلج أذرعه ، التشبيه : أنفاسي شوك..	2 x0.5	03									
	مؤشرات السرد : الأفعال الماضية الذالة على السرد : هزني ، خرجت ، ضللت ، ضيّعت... مؤشرات الزمكنة : الزمان : الشتاء ، يومها ، العام ، المساء ، مطالع الخريف ... المكان : هنا ، المدينة ، مجامع ...	2 x0.5										
البناء اللغوي 6ن	5. نثر الأبيات : يُراعى فيه احترام تقنية النثر، دلالة المضمون وسلامة اللغة .	3 x1	03									
	1. دلالة الرموز : <table><tr><th>الرمز</th><th>دلالاته</th></tr><tr><td>الشتاء</td><td>المستقبل الحزين ، الكئيب ، الموحش...</td></tr><tr><td>السنين</td><td>الماضي الكئيب ، المُحزن...</td></tr><tr><td>الشعر</td><td>العطاء الأدبي ، المكانة الأدبية...</td></tr><tr><td>المدينة</td><td>انعدام القيم ، المجتمع الحضاري المادي ، الغربة...</td></tr></table>	الرمز	دلالاته	الشتاء	المستقبل الحزين ، الكئيب ، الموحش...	السنين	الماضي الكئيب ، المُحزن...	الشعر	العطاء الأدبي ، المكانة الأدبية...	المدينة	انعدام القيم ، المجتمع الحضاري المادي ، الغربة...	4 x0.25
الرمز	دلالاته											
الشتاء	المستقبل الحزين ، الكئيب ، الموحش...											
السنين	الماضي الكئيب ، المُحزن...											
الشعر	العطاء الأدبي ، المكانة الأدبية...											
المدينة	انعدام القيم ، المجتمع الحضاري المادي ، الغربة...											
البناء اللغوي 6ن	2. الإعراب : المساء : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أعوامي : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.	4 x0.25	01									

01	2 x0.5	محلّ الجمل : (فلن يمدّ من خلال الثلج أذرعه) جملة جواب الشرط الجازم في محلّ جزم. (بنيت) صلة موصول اسمي لا محلّ لها من الإعراب.
01	2 x0.5	3. دلالة تكرار العبارة : " يُنبئني الشتاء " الإلحاح والتأكيد على عمق المعاناة واليأس والتحسر على أيامه ، ما ضاع منها وما ضيَّعه فيها. - دوره : ساهم في تحقيق الانساق وترابط أجزاء النص.
02	2 x0.5	4. الصورتان البيانيتان : - (أنفاسي شوك) تشبيه بليغ ، شبه الأنفاس ، بالشوك ، فكان النفس حين يُخرجه يُوجع حلقه كما الأشواك ، ، حذف الأداة ووجه التشبيه .
	2 x0.5	ويكمن أثره البلاغي في توضيح المعنى وتشخيصه وجعل المشبه والمشبه به كأنهما شيء واحد. - (أن الشعر حين هزني أسقطني) استعارة مكنية ، شبه الشعر بالزجاج (الإنسان) ، حذف المشبه به وترك لازمة من لوازمه تدلّ عليه (هزني) . ويكمن أثرها في الإيجاز وتجسيد (تشخيص) المعنوي في صورة محسوسة.
01	3 x0.5	1. مناقشة القول : الشاعر إنسان مرهف الحس ، سريع التأثر ، فتح ألقاه على واقع كئيب ، توافدت عليه التعلّات من كل حذب وصوب ، فولدت في نفسه ردّ فعلٍ عنيفٍ عما يعيشه ، فأنجب شعرا يفيض بأحزن العبارات وأقصى معاني الأسى والفقر والتغرب الوجداني.
04	3 x0.5	2. أسباب الحزن : اصطدام الأفكار المثالية بالواقع ، سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية ، الاستياء من واقع الحضارة الغربية ، توالي الهزائم والنكسات
	3 x0.5	3. خصائصها : استنكار الحزن ومحاولة الهروب منه ، النزعة التشاؤمية وغلبة السوداوية ، التمرق الداخلي والشعور باليأس الوجودي ، التذمر من العصر والنسخت على المجتمع المادي ، الشعور بالوحدة والفراغ الداخلي...

التقييم
النقدي
4

الإجابة النموذجية و سلم التقييط

محاو الموضوع	مضمون الإجابة		العلامة	
			مجزأة	كاملة
البناء الفكري	1- النص من فنّ المقال ، و هو مقال نقدي و الدليل على ذلك موضوعه فهو يتناول قضية أدبية و يبدي رأيه فيها " الوزن الشعري و قيوده " . و من خصائص فنّ المقال : منهجية خاصة (مقدّمة ، عرض خاتمة) - لغة سهلة - قطعة نثرية محدودة الطول - الوحدة الموضوعية يختار المتعلّم خاصيتين كما هو وارد في السؤال . 2- يرى الكاتب أن الاهتمام بالوزن و مصطلحاته من زحاف و علة أفقد الشعر جماله و كنهه ، لذلك نراه يبدي سخطه على من ولع بالعروض و أهمل جوهر الشعر . و هو محقّ في جانب (المبالغة في الاهتمام بالوزن) غير أنّه لم يستطع أن يكبح عواطفه و ذابته مما أدى إلى مجانبة الموضوعية ، فنسب للعروض كلّ قبيح . 3- يرى الكاتب أن العروض العربي قد أساء إلى الأدب مثلما أساء إلى الشعر ، و ذلك من خلال جعله الشعر صناعة ، انصرفت إليها كلّ المواهب ، أهملت باقي الأجناس الأدبية ممّا أدى إلى غياب الرواية و المسرح و العلوم و غيرها من الفنون . 4- رغم أنّ المقال نقدي ، و من سمات النقد الموضوعية في الطرح إلّا أنّ الكاتب لم يستطع أن يكبح ذابته التي ميّزت بعض أحكامه ، وإن كانت الموضوعية غالباً على أفكار النص . فولعنا بالوزن و قيوده فعلا قتل فينا روح الإبداع ، أمّا أحكامه النقدية الدّاتية فتظهر في بعض العبارات كقوله : " لقد بلغ الولع بالعروض ... إلى آخر النص مما أدى إلى بروز الصور البيانية التي هي انعكاس لعاطفة الشاعر السّاخطة . 5- النمط البارز في النص هو النمط المحجّاجي مع تقاطعه أحيانا مع النمط التفسيري ، لأنّ الكاتب يقدّم نظريته و رؤيته النقدية للوزن و يحاول الإقناع بها باعتماد المحجّاج الذي من صورته و مؤشراته في النص المقارنة (فكما أنّهم يتأنقون في زخرفة معابدهم هكذا يتأنقون في تركيب لغة النفس ..) استخدام المحجّاج لضمير المتكلم (خاصّة في الفقرة الأخيرة) - استخدام أساليب التأكيد (لقد ، إنّ ، أنّهم ، لا شك) ، التعليل و الاستنتاج و المقابلة (لتأتي لائحة بالنفس ، لذلك ، أصبح ، ذلك راجع ..) 6- التلخيص : يراعى فيه : الإيجاز ، التعبير بالأسلوب المغاير ، الحفاظ على الأفكار الرئيسية للنص سلامة اللغة .)		01.5 01.5 01 01.5 01.5 03	10
	1- أ - الإعراب : لو : حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . صاغرة : حال منصوبة و علامة نصبها تنوين الفتح الظاهر . (لا يتكيّف الشعر معه) جملة فعلية تابعة معطوفة في محلّ نصب . (أصبح شاعرا) جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب . ب - من صيغ منتهى الجموع الواردة في النص و هي كثيرة : معابد (مفاعل) و كذلك مسارح ،		0.5 0.5 0.25 0.25 0.5	

06	0.5 0.5 0.25 0.25 01	مواهب ، موارد ، مقاطع - عواطف ، ظواهر ، جواهر (فواعل) . - جمع قلة : أوزان ، أفكار على وزن أفعال . 2- المجال الدلالي للألفاظ : (شعر ، مسارح ، روايات) الفن أو الأدب . المجال المضاد هو مجال العلوم من ألفاظه (صناعة ، اكتشافات ، علوم ، قواعد) . 3- تحدث الكاتب عن الزخافات والعلل ، والفرق بين الزخاف والعلّة يمكن في أن الزخاف هو تغيير يطرأ على ثواني الأسباب ويخصّ تفعيلات الحشو في البيت أو السطر الشعري ، بينما العلّة هي تغيير يلحق العروض أو الضرب ، ويدخل على الأسباب أيّا كانت وكذلك الأوتاد ، مثال على الزخاف الخين وهو تغيير يدخل على ثاني السبب في التفعيلات التالية : مستفعّلن (متفعّلن) ، فاعلاتن (فاعلاتن) ، فاعلن (فعلن) - مثال على العلّة علة القطع حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله ، وتدخل على مستفعّلن (مُستفعّلن) ، و متفاعّلن (مُتفاعّلن) . 4- الدلالة النفسية للأسلوب الخبيري في قول الكاتب : " أصبحنا تراسل نظاما ، و تتصالح نظاما ... و تزوجهم نظاما . " هي إظهار السخط و الرّفص لواقع الشعر العربي لاهتمامه بالوزن على حساب المعنى . 5- شرح الصورة البيانية و بيان وجه بلاغتها : " ندفن ألف سنة من حياتنا الأدبية " استعارة مزدوجة مكنية و تصريحية حيث ذكر المشبه " ألف سنة " و حذف المشبه به وكنّى عنه بلازم من لوازمه " ندفن " . و تصريحية باعتبار المعنى إذ المشبه به مصرّح به " ندفن " والمراد المشبه المحذوف (نفني و نضيع) و في الصورة جمال و إيضاح للمعنى يمكن في إبراز المعنى الموهوم المجرد المتمثل في إهمال و تضييع ألف سنة في صورة مادية مجسّدة (التجسيد) . * ملحوظة : تؤخذ إجابة التليد " استعارة مكنية " بعين الاعتبار مراعاة لمستواه الفكري .	البناء اللغوي
04	01 01.5 01.5	- ميخائيل نعيمة من الأدباء المجدّدين ينتمي إلى الرابطة القلمية الرومنسية التجديدية الابتداعية ، لذلك نراه في نصّه هذا أثرا على قيود الوزن الموروثة عن العروض العربي القديم و هذا مكن التجديد في هذا النص . - التناص : هو ميزة نصية أساسية تأخذ النص من تفرّده إلى علاقات و تداخلات مع نصوص أخرى حيث لا يخلو نصّ من نصوص تدخل في نسيجه سابقة له أو معاشة . حيث ترى " جوليا كرسيفا " أن كلّ نصّ هو عبارة عن فسيفساء نصوص من نصوص أخرى . - الصورة الشعرية : هي تركيب لغوي يمكن الشاعر من تصوير معنى عقلي وعاطفي متخيّل ليكون المعنى متجليا أمام المتلقّي حيث يتمثله بوضوح و يستمتع بجمالية الصورة التزيينية ، و تعتمد التجسيد و التّشخيص و التّجريد و المشابهة كما تعتمد في تكوينها على مكّون اللغة (نسيج الألفاظ) ، و مكّون العاطفة (الروح التي تنفخ في اللفظة أو القلب الوجداني و النفسي لحالة الشاعر) و مكّون الخيال (الصورة المفردة ، و المركّبة ، و الكلية) .	التقويم النقدي